

## شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

لكن لكن غير عادته ذلك اليوم كما يغير اهل البدع عادتهم بالامور العادية او في بعض بصنعة طعام وزينة لباس وتوسيع في نفقة ونحو ذلك. من غير ان يتبع بذلك - 00:00:02

المحدثة الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ فكذلك موافقة هؤلاء المغضوب عليهم والضالين واشد نعم هؤلاء يقررون على دينهم المبتدع والمنسوخ او المنسوخ عندكم الواو والواو نعم نعم هؤلاء يقررون على دينهم المبتدع والمنسوخ او المنسوخ عندنا - 00:00:22

تصحيح؟ ها؟ تصحيح كما سبق اما مبتدع واما نعم هؤلاء يقررون على دينهم المبتدع او المنسوخ مستسرين به والمسلم لا يقر على مبتدع ولا منسوخ لا سرا ولا علانية. واما مشابهة الكفار فكم - 00:00:57

تشابهت اهل البدع واشد الوجه الثالث انه اذا سوغ فعل القليل من ذلك ادى الى فعل الكثير ثم اذا اشتهر الشيء دخل فيه عوام الناس وتتناسوا اصله حتى يصير عادة للناس. بل عيда حتى يضاهي - 00:01:24

حتى يضاهي بعيد الله بل قد يزداد عليه حتى يكاد حتى يكاد ان يمضي الى موت نعم حتى يكاد يفضي حتى يكاد يفضي بدون ان افصح بدون ان - 00:01:47

وما كانوا يفعلون حتى يكاد يفضي الى موت الاسلام وحياة الكفر كما قد سوله الشيطان لكثير من يدعى الاسلام فيما يفعلونه في اواخر صوم النصارى من الهدايا والافراح والنفقات وكسوة الاولاد وغير ذلك - 00:02:08

ما يصير مما يصير به مثل عيد المسلمين. بل البلاد بل البلاد المصاقبة للنصارى التي قل علم اهلها وايمانهم قد صار ذلك اغلب عندهم وابهى في نفوسهم من عيد الله ورسوله على ما حدثني به الثقات - 00:02:30

واما ما رأيته بدمشق وما حولها من ارض الشام مع انها اقرب الى العلم والايمان فهذا الذي يقول في اخر صوم النصارى يدور بدوران صومهم الذي هو سبعة اسابيع وصوم - 00:02:59

وان كان في اوائل الفصل الذي تسميه العرب الصيف. وتسميه العامة الربيع فانه يتقدم تتأخر ليس له حد واحد من السنة الشمسية ليس له حد واحد من من السنة الشمسية - 00:03:19

كالحديث الذي هو في اول نيسان بل يدور في نحو ثلاثة وثلاثين يوما لا يتقدم اوله عن هذه سباب ولا يتأخر اوله عن ثامن اذار بل يبتعدون بالاثنين الذي هو اقرب الى - 00:03:39

اجتماع الشمس والقمر في هذه المدة ليراعوا كما زعموا التوقيت الشمسي والهلالى وكل ذلك بعد احداثها باتفاق منهم خالفوا بها الشريعة التي جاءت بها الانبياء فان فيها ما وقتوها العادات الا بالهلال - 00:03:59

وانما اليهود والنصارى حرفوا الشرائع تحريفا ليس هذا موضع ذكره ويلي هذا الخميس يوم الجمعة الذي جعلوه بازار يوم الجمعة التي صلب فيها المسيح على زعمهم الكاذب يسمونها جمعة الصلبوت ويليه ليلة السبك التي يزعمون ان المسيح كان فيها - 00:04:24

القبر واظنهم يسمونها ليلة النور وسبت النور ويصطعنون ويصطعنون محرقة يروجونها على عامتهم لغبة الضلال عليهم يخيلون اليهم انغلبت لغبة الضلال عليهم يخيلون اليهم ان النور ينزل من السماء في كنيسة القمامنة التي - 00:04:53

بيت المقدس حتى يحملوا ما يوقد من ذلك الضوء الى بلادهم متبركين به. وقد علم كل في عقل انه مصنوع مفتعل ثم يوم السبت يتطلبون اليهود ويوم الاحد يكون العيد الكبير عندهم - 00:05:22

الذى يزعمون ان المسيح قام فيه ثم الاحد الذى يده هذا يسمونه الاحد الحديث الاحداث يسمونه الاحد الحبيب يلبسون فيه الجديد من ثيابهم. وي فعلون فيه اشياء وكل هذه الايام عندهم ايام العيد كما ان يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام. اهلا.

فعيد - 00:05:42

يا اهل الاسلام وهم يصومون عن الدسم ثم في مقدم فض كفرهم يفطرون او بعضهم على ما يخرج من الحيوان من لبن وبهض ولحم وربما كان اول فطرهم على البيض ويفعلون في اعيادهم - 00:06:12

وغيرها من امور دينهم اقوالا واعمالا لا تنضبط. ولهذا تجد نقل العلماء لمقاتلتهم طائفتهم تختلف لمقاتلتهم وشرائطهم تختلف وعامتهم صحيح وذلك ان القوم يزعمون ان ما وضعه رؤساء دينهم من الاخبار والرهبان من الدين فقد لزمهم - 00:06:32

حكمه وصار شرعا شرعه المسيح في السماء. فهم في كل مدة ينسخون اشياء ينسخون جاء ويسرعون اشياء من الاجابات والتحريمات. ما ما اغطيانا عن البحث في هذا اشياء نعم فهم في كل مدة ينسخون ينسخون اشياء ويسرعون اشياء من الاجابات نابطين الباحثين فيها - 00:07:01

نعم فهم في كل مدة شف الاية في القرآن خله لا تسأوا عن الشعر نعم والقمامنة كلها فهم في كل مدة ينسخون اشياء ويسرعون اشياء من الاجابات والتحريمات وتأليف - 00:07:33

الاعتقادات وغير ذلك مخالف لما كانوا عليه قبل ذلك. زعما منهم ان هذا بمنزلة اسخ الله شريعة بشرىء اخرى فهم واليهود في هذا الباب وغيره على طرف نقيض. اليهود من الاجابات - 00:08:02

ايش تحريمات وتأليف الاعتقادات نعم وتأليف الاعتقادات وغير ذلك مخالف لما كانوا عليه قبل ذلك زعما منهم ان هذا بمنزلة نسخ الله شريعة بشرىء اخرى فهو اليهود في هذا الباب وغيره على طرفيين - 00:08:36

اليهود تمنع ان ينزع الله الشرائع او يبعث رسوله بشرىء تخالف ما قبلها كما اخبر الله عنهم بقوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. والنصارى - 00:09:04

تجيز لاخبارهم ورهبائهم شرع الشرائع ونسخها فلذلك لا ينضبط للنصارى شريعة تحكم مستمرة على الازمان وغضنا لا يتوقف على معرفة تفاصيل باطنهم. ولكن يكفيانا ان نعرف المنكر معرفة تميزه بينه وبين المباح والمعلوم والمستحب والواجب حتى نتمكن بهذه المعرفة من اتقائه - 00:09:24

بهذه المعرفة حتى نتمكن بهذه المعرفة من اتقائه واجتنابه. كما نعرف سائر المحرمات. اذ الفرض علينا تركها ومن لم يعرف المنكر جملة ولا تفصيلا لم يتمكن من قصد اجتنابه والمعرفة الجملة - 00:09:58

لم يتمكن من قصد لم يتمكن من قصد اجتنابه والمعرفة الجمليةكافية بخلاف الواجبات فان الغرض لما كان فعلها فان الغرض لما كان فعلها والفعل لا يتاتى الا مفصلا. وجبت معرفتها على سبيل التفصيل - 00:10:22

نعم جاء سؤال نعم اي نعم اما ما يتخذ على انه دين هذا لا يمكن ان يجوز. حتى لو اشتهر عند المسلمين واما الاشياء العادية فهذا اذا اذا اشتهر عند المسلمين - 00:10:50

ولم يكن فرق بينه وبين الكفار زاد زاد المشابهة الشهيق تعلم اللغة العربية واجب. نعم. نحو كل المعاني. لا المعاني كل ما يتوقف هذا فهم الكتاب والسنة فهو واجب لكنه في ارتفاعه - 00:11:12

انه ما يتوقع معرفة الكتاب والسنة يجي العمى تلقاء يفسر الاية من احسن ما يكون هو عام ويجي البليل بالنحو ما يعرف بـ نعم اي نعم نعم يقررون على دينهم - 00:11:33

لكنهم يستصررون به لا يعینونها نعم سليم اذا اذا ايش ؟ نعم. نعم والدفاع عن الحقوق الله سبحانه وتعالى ابن تيمية رضي الله عنه وارضاه رحمة الله يعني التعليق هذا ولا سؤال ؟ لا سؤال كيف ؟ يعني انه يعني - 00:11:59

نعم. اللهم لك الحمد نعم هذا شيء معروف نعم هذا حق النفوس اذا اشتغلت بشيء انشغلت به عن غيره عن غيره - 00:13:02